المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-03-2007
الصفحـات : 26
العـــدد : 12572
المسلسل : 175

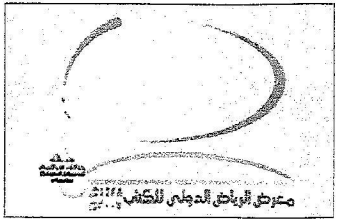

في كلمة افتتاح معرض الرياض الدولي للكتاب.. خادم الحرمين الشريفين:

المملكة ستبقى محتفية بالشأن الثقافي.. والمعرض ترجمة لمكانة الكتاب في تراثنا

المملكة باتت تشهد حراكاً ثقافياً أصيلاً تمثل في معرض الكتاب ومهرجان الجنادرية

الكتاب أبرز مظاهر الثقافة في حضارتنا العربية والإسلامية

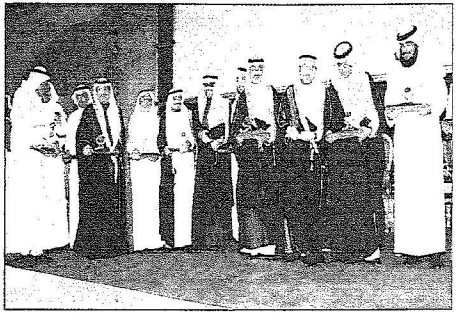

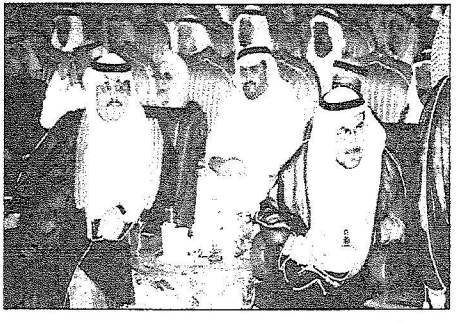

تصوير - التهامي عبدالرحيم

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-03-2007 العـــدد : 12572
الصفحـات : 26 المسلسل : 175

د.السبيل: الكتاب المحور الأساس الذي تدور حوله نشاطات المعرض

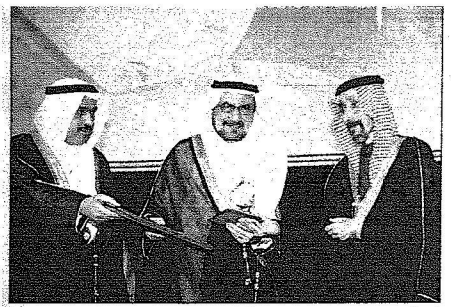

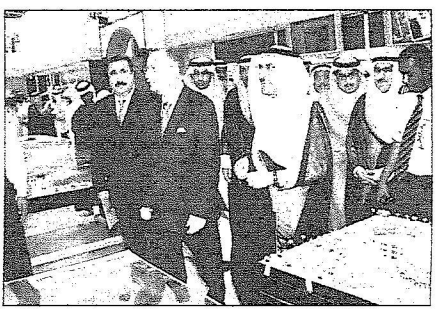

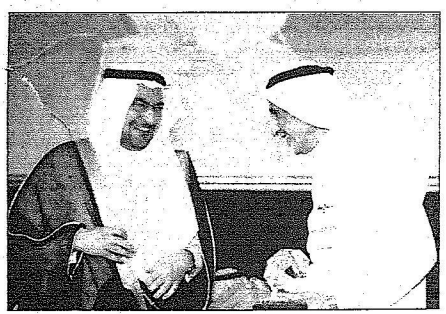

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 01-03-2007 العـــدد : 12572

الصفحـات : 26 المسلسل : 175

□ الجزيرة – سعيد الدحية الزهراني

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – افتتح معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني مساء أمس الأول بحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الثقافة والإعلام معرض الرياض الدولي للكتاب ٢٠٠٧م والفعاليات الثقافية المصاحبة له الذي تنظمه وزارة الثقافة والإعلام في الفترة من ٩ إلى ١٩ صفر ١٤٢٨هـ، وذلك بمركز المعارض بالرياض. وقد بدئ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بآي من القرآن الكريم.

كلمة خادم الحرمين

ثم تلا ذلك كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رعاه الله – بهذه المناسبة ألقاها معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني، فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أيها الأخوة والأخوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرحب بكم أهل الثقافة والمهتمين بشؤونها في هذا المحفل الثقافي في معرض الرياض الدولي للكتاب. وقد شهدت المملكة قبل أيام مهرجان الجنادرية بنشاطه الثقافي المميز. ومعرض الكتاب ومهرجان الجنادرية يدلان على الحراك الثقافي الأصيل الذي باتت المملكة تشيده وتعيشه. والثقافة منجز إنساني عظيم، وهي التي تبقى مما تفخر به الأمم وتدل بعظمتها وتراثها.

ولعل الكتاب من أبرز مظاهر الثقافة في حضارتنا العربية والإسلامية. وكتب التراجم والسير تكشف لنا ذلك الشغف بالكتاب تصنيفا وقراءة واقتناء، وتلك العناية التي أعطتها المجتمعات العربية والإسلامية للكتاب.

أيها الأخوة والأخوات..

إن إقامة معرض دولي للكتاب هو ترجمة لمكانة الكتاب في تراثنا العربي والإسلامي، كما أنه ملمح من ملامح المشاركة في صناعة الأفكار وتقبلها. والمملكة العربية السعودية كانت وستظل دائما بإذن الله محتفية بالشأن الثقافي، حريصة على ما تمثله الحركة الثقافية من تعميق القيم الأصيلة لمجتمعاتنا العربية والإسلامية، ومدركة لما تمثله الثقافة من دعامة لوحدتنا الوطنية وعروة الصلة في وطننا العربي ووشاج يربط أمتنا الإسلامية وجسر التواصل مع حضارات العالم ومجتمعاته.

والله أسأل أن يوفق الجميع لما فيه خير هذه الأمة وتعميق المبادئ العظيمة للإسلام الذي جاء رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم رسولا للإنسانية ورحمة للعالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة وزير الثقافة

عقب ذلك رحب معالي وزير الثقافة والإعلام في كلمة مرتجلة بالحضور مرجئيا باسم المشاركين في المعرض الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين على رعايته لهذا المعرض وعلى ما تفضل به – حفظه الله – في كلمته للحفل وما تضمنته من حث على بذل المزيد من الحراك الواعي الهادف المستند على تراث وأصالة ثقافتنا فيما يختص بالنشاط الثقافي الذي تشهده المملكة.

وكيل الوزارة للشؤون الثقافية: ٦٠٠ دار نشر و٢٠٠ ألف عنوان تعرض على مساحة ١٥ ألف متر مربع

ورحب معاليه باسم وزارة الثقافة والإعلام بالمشاركين في المعرض، متمنيا أن يحظى المعرض باهتمام الجميع وأن تكون الفعاليات الثقافية المصاحبة للمعرض محل اهتمام المعنيين بالشأن العام بما فيه البُعد الثقافي.

وأعرب معالي وزير الثقافة والإعلام عن شكره الجزيل لمعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ولزملائه كافة بالوزارة على ما قاموا به في معارض الكتاب السابقة ولجهودهم وتعاونهم مع وزارة الثقافة والإعلام في تنظيم هذا المعرض.

إثر ذلك تابع معالي وزير الثقافة والإعلام والحضور عرضاً مرئياً بعنوان (رحلة الحرف) استعرض فيه تاريخ الكتابة منذ نشأتها ومراحل تطورها في تاريخ الإنسانية ودروها في حياة المجتمعات.

كلمة مندوب جامعة الدول العربية لدى اليونسكو

بعدها ألقى المندوب الدائم لجامعة الدول العربية لدى منظمة اليونسكو الدكتور ناصف حتي كلمة أبان فيها ما يحمله الكتاب من مكانة خاصة ودور مهم في تعزيز حوار الثقافات والحوار والعمل على إيجاد مجتمع معرفي يتطلع إليه الجميع محتفظاً بروتقه وجاذبيته رغم تعدد وسائل الاتصال الحديثة. وأشار إلى أن الكتاب أداة معرفة ببعد شمولي وقناة لمد جسور التواصل البنّاء بين الحضارات والتعريف بعطاءاتنا ووسيلة للتعرف على عطاءات الآخر. وبيّن أن جامعة الدول العربية وقعت العام الماضي مذكرة تفاهم جديدة مع اليونسكو لتعزيز التعاون في المجالات الثقافية والتربوية والعلمية.

وأعرب عن شكره لخادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – لرعاية العديد من الفعاليات الثقافية والعلمية، ولرعاية هذا المعرض الذي يهدف إلى التعريف بالثقافة العربية الإسلامية.

بعدها ألقى الشاعر إبراهيم مفتاح قصيدة شعرية بعنوان (إليك يا رياض الثقافة).

بعد ذلك ألقيت كلمة أهل الثقافة، ألقتها الدكتورة فوزية أبو خالد عبر الدائرة التلفزيونية قدرت فيها الجهود التي تبذلها وزارة الثقافة والإعلام في سبيل مد جسور التواصل بين المثقفين من داخل المملكة وخارجها وإيجادها العديد من البرامج الثقافية بما يتماشى مع المشهد الثقافي المحلي.

وأشادت بجملة المناشط المصاحبة لمعرض الرياض الدولي للكتاب، وعدته فرصة سانحة للقاء والتحاور في أوجه ثقافية منوعة مع أهل الفكر والأدب.

كلمة د. السبيل

إثر ذلك ألقى وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية المشرف العام على المعرض الدكتور عبدالعزيز بن محمد السبيل كلمة جاء فيها أحمد الله تعالى وأصلي وأسلم على خير خلقه، وآله وصحبه، وابتهج معكم وبكم أيها الأخوة والأخوات، وأرحب باسم كافة اللجان العاملة في المعرض، بأهل الثقافة في يوم من أيامهم، وفي مناسبة كبرت وشرفت برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله.

يسجل التاريخ الثقافي لهذا الوطن جهود وزارة التعليم العالي ممثلة في معالي الوزير الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري وسعادة وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية، الدكتور عبدالله المعجل، اللذين مع زملائهما، وضعوا لبنة ثقافية شامخة، تعاهدوا بالرعاية، ثم عهدوا بها إلى وزارة الثقافة والإعلام، التي تشرف هذا العام والأعوام القادمة – إن شاء الله – بتنظيم معرض الرياض الدولي للكتاب.

جهود كبيرة بذلتها أجهزة الوزارة كافة، لوضع جميع التسهيلات للناشرين، والمؤسسات الثقافية المشاركة، ومنحت الجمهور الكريم مساحة جغرافية أكبر داخل المعرض ومساحة زمنية أطول خلال أيامه، آملين أن يسهم ذلك في انسيابية التحرك الفردي والجمعي.

ستمائة دار نشر، ومائتي ألف عنوان، يحويها خمسة عشر ألف متر مربع من المساحة.

ويتحول الكتاب من أرفف دور النشر، إلى فضاء ثقافي عبر محاضرات وندوات عدة، حيث آمنت وزارة الثقافة والإعلام بأن الكتاب يجدر به أن يكون المحور الأساس الذي تدور حوله كافة النشاطات المصاحبة لهذا المعرض طوال أيامه. ولذلك فإن الوزارة تشرف باستضافة سبعين باحثا وباحثة سيلتقيهم الجمهور على مدى الأيام القادمة، إضافة إلى عدد من الضيوف الذين يشرف بهم المعرض.

وللتكريم مكان بارز في هذا المعرض، ويأخذ مسارين، الأول يتمثل في تسمية ممرات المعرض بعدد من رجال الثقافة الذين يحويهم الثرى، والثاني بشعراء وشاعرات كانت لهم الريادة في الإصدار الشعري ولا زال عطاؤهم مستمراً.

واسمح لي معالي وزير الثقافة والإعلام، حين أشير إلى أن متابعتكم، وحثكم المستمر لقطاعات الوزارة المختلفة، قد نجحت في تكوين فريق متناغم، أثق إن شاء الله بأنه قد نجح في تحقيق جزء كبير من طموحكم في هذا المعرض، لأنني على يقين أن طموحات الوزارة ثقافياً كما هي طموحات المثقفين والمثقفات تكبر مع الأيام.

أهل الثقافة.. إن النجاح

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 01-03-2007 العـــدد : 12572
الصفحـات : 26 المسلسل : 175

صانعوه، فحضوركم المبهج هذا المساء، واستمرار تدفقكم في ممرات المعرض، وإثراؤكم الندوات والمحاضرات بالحضور الفاعل هو ما سيحقق النجاح الأكبر، وأثق بأن وسائل الإعلام قادرة على بلورة طموحكم إعلامياً بتغطياتها المميزة لنشاطات المعرض وفعالياته.

أقدر لكم أيها الاخوة والاخوات هذا التفاعل، وأحمد الله على توفيقه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك كرم معالي وزير الثقافة والإعلام عدداً من الأدباء السعوديين الذين أصدروا دواوين شعرية عام ١٣٩٥هـ أو قبل ذلك بدروع تذكارية، ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

وعقب الحفل الخطابي قام معاليه بافتتاح معرض الرياض الدولي للكتاب، وتجول والحضور في أرجائه واطلعوا على ما تحتويه من اصدارات تمثل مشاركة (٦٠٠) دار نشر محلية وعربية وأجنبية. حضر الحفل أصحاب السمو الأمراء وأصحاب الفضيلة والمعالي والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي لدى المملكة ووكلاء وزارة الثقافة والاعلام وجمع من أهل الفكر والأدب والمهتمين.

الصفحة عن الطبعة الثالثة أمس